

بيان صحفي

الرباط (المغرب) ومارسيليا (فرنسا) – 4 شباط /فبراير 2021

بتمويل من المملكة المتحدة، مشروع يقدم بيانات مناخية جديدة لدعم إدارة المياه والزراعة في المغرب

في ورشة افتراضية حضرتها جهات مغربية رسمية رئيسية، جرى اليوم، 3 شباط / فبراير، إطلاق بيانات وخرائط جديدة حول التغير المناخي في المغرب. من شأن هذه المعطيات الجديدة توسيع الأفق والقاعدة المعرفية لدى المؤسسات المغربية وصنّاع القرار في البلاد لجهة التخطيط لمستقبل حصين خاصة فيما يتعلّق بإدارة المياه والزراعة.

طوّرت مجموعة البيانات هذه بالتشاور مع أبرز الوكالات المغربية الحكومية وذلك في سياق مشروع ممّول من المملكة المتحدة. توفّر مجموعة البيانات هذه توقّعات وإسقاطات مناخية شاملة على الصعيد الوطني فيما يخصّ الحرارة والتساقطات وظواهر جوية شديدة القسوة وغيرها. تم تحديد المؤشرات المستخدمة في البيانات من قبل الوكالات المغربية على أنها أساسية لعملياتها والدقة العالية للخرائط تجعل البيانات مجدية بشكل خاص. تمحورت الورشة الافتراضية على تقديم البيانات وإمكانية استخدامها.

في هذا السياق صرّح اليوم سيمون مارتن، السفير البريطاني في المغرب: "يمثّل شح المياه تهديداً كبيراً على استقرار المغرب والتنمية المستدامة فيه وورشة عمل اليوم تجمع أفضل العقول والمفكرين لمواجهة هذا التحدي المشترك وإيجاد حلول له. هنا تكمن قيمة وأهمية البيانات المناخية الوطنية الجديدة التي عمل مركز التكامل المتوسطي (CMI) والمعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI) على إنتاجها خلال الأشهر القليلة الماضية. أنا أفتخر بأن المملكة المتحدة دعمت هذا العمل خاصة وأنه، مع اقتراب موعد "مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي - COP26"، يظهر كيف أنه من شأن التعاون دعم القدرة على التكيف والصمود."

أما بلانكا مورينو-دودسن، مديرة مركز التكامل المتوسطي فقد أشارت إلى أن "التغير المناخي يضيف تعقيداً جديداً إلى النمو الاقتصادي المغربي. شهد المغرب في السنوات الأخيرة صدمات مناخية شديدة تميزت بحالات الجفاف والفيضانات. وقد أدت مثل هذه الأحداث إلى زيادة الضغوط على أنظمة المياه والأراضي وأسفرت عن تفاقم انعدام الأمن المائي والغذائي". هذا وأضافت السيدة دودسن إلى أنه "ومع النماذج العالمية التي تتكهن بتزايد هذه الضغوطات، من المهم لصنّاع القرار في المغرب الوصول لبيانات على المستوى الوطني يمكنهم الاهتمام بها عند التخطيط والاستثمار. فالتخطيط المستند على الأدلة هو المكون الرئيسي للصمود."

تمّ تطوير مجموعات البيانات المناخية هذه في إطار برنامج "العلاقة بين المياه والأمن" الممول من قبل المملكة المتحدة و المنفذ من قبل مركز التكامل المتوسطي بالتعاون مع المعهد الدولي لإدارة المياه



CENTER for MEDITERRANEAN
INTEGRATION | CENTRE pour
l'INTÉGRATION en MÉDITERRANÉE
مركز التكامل المتوسطي



(IWMI) والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط (CIHEAM-Bari) وسيواس الشرق الأوسط (Cewas Middle East) والوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) والبنك الدولي (World Bank) وشبكة "شباب المتوسط من أجل المياه" (MedyWat) المدعومة من قبل مركز التكامل المتوسطي.

يتضمن البرنامج نشاطات عديدة تهدف إلى فهم العلاقة المتبادلة بين الأمن المائي وتغير المناخ (الجفاف) والهجرة في شمال إفريقيا، وبناء قدرات صانعي القرار على إدارة الأمن المائي ومراقبة الجفاف بشكل أفضل في المنطقة ، وإشراك مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشباب والمجتمع المدني والحكومات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية في التعاون الإقليمي.

لمزيد من المعلومات: يرجى الضغط على هذا الرابط

جهات الاتصال:

زين نحاس – مركز التكامل المتوسطي

+33 (0) 6 04677242

znahas@worldbankgroup.org

بشرى رابح – السفارة البريطانية في الرباط

+212 (0) 666 04 69 99

bouchra.rabeh@fcdo.gov.uk

مركز التكامل المتوسطي منصة متعددة الشركاء حيث تجتمع وكالات التنمية والحكومات والسلطات المحلية والمجتمع المدني من جميع أنحاء منطقة البحر الأبيض المتوسط من أجل تبادل المعرفة ومناقشة السياسات العامة وتحديد الحلول اللازمة لمواجهة التحديات الرئيسية التي تواجه المنطقة. أعضاء مركز التكامل المتوسطي هم: إسبانيا، مصر، فرنسا، اليونان، إيطاليا، الأردن، لبنان، المغرب، السلطة الفلسطينية، تونس، مدينة مرسيليا، منطقة بروفانس ألب كوت دازور، خدمة العمل الخارجي الأوروبي (مراقب)، البنك الأوروبي للإستثمار ومجموعة البنك الدولي.

www.cmimarseille.org

فيسبوك: CMI Marseille

تويتر: CMIMarseille@